

الدورة الثانية والسبعون بعد المائة

172 EX/6
١٧٢ م ت/٦
باريس، ١٨/٧/٢٠٠٥
الأصل: انجليزي

البند ٥ من جدول الأعمال المؤقت

تقرير مجلس إدارة معهد اليونسكو الدولي لبناء القدرات
في افريقيا عن أنشطة المعهد لعامي ٢٠٠٤-٢٠٠٥

الملخص

يقدم مجلس إدارة معهد اليونسكو الدولي لبناء القدرات في افريقيا إلى المجلس التنفيذي والمؤتمر العام التقرير عن أنشطة المعهد لعامي ٢٠٠٤-٢٠٠٥، طبقاً للمادة ٦(٦) من نظامه الأساسي (القرار ٣٠/٨).

ويرد هذا التقرير في الوثيقة ٣٣م/تقرير/٧ الملحق طيه، وهي بذا معروضة على المجلس التنفيذي لينظر فيها.



Conférence générale

33e session
Rapport

Генеральная конференция

33-я сессия
Доклад

rep

Paris 2005 General Conference

33rd session
Report

المؤتمر العام

الدورة الثالثة والثلاثون
تقرير

Conferencia General

33ª reunión
Informe

大会

第三十三届会议
报告

33 C/REP/7

٧/٣٣م/تقرير

٢٠٠٥/٦/٢١

الأصل: انجليزي

تقرير مجلس إدارة معهد اليونسكو الدولي لبناء القدرات في افريقيا
عن أنشطة المعهد لعامي ٢٠٠٤-٢٠٠٥

التقديم

المصدر: المادة ٤ (٦) من النظام الأساسي لمعهد اليونسكو الدولي لبناء القدرات في افريقيا (إيكبا) (القرار ٣٠م/٨).

الخلفية: عملاً بالمادة ٤ (٦) من النظام الأساسي، يقدم رئيس مجلس إدارة المعهد، بالنيابة عن مجلس الإدارة، إلى المؤتمر العام تقريراً عن أنشطة المعهد (وعن الموارد المتاحة للمعهد لتنفيذ هذه الأنشطة). ويغطي هذا التقرير الفترة الممتدة من نهاية الدورة الثانية والثلاثين للمؤتمر العام حتى ٣١ تموز/يوليو ٢٠٠٥.

الغرض: يبين هذا التقرير إسهام المعهد في تصميم وتنفيذ برنامج يستهدف تلبية احتياجات افريقيا بوجه خاص والعالم النامي بوجه عام في مجالات إدارة التربية، وإعداد المناهج الدراسية، وإعداد المعلمين، والتعليم عن بعد، مع التركيز بوجه خاص على ضرورة تعزيز التضامن الدولي في إنتاج المعارف والأفكار والخبرات وتشاطرها ونشرها بين القادة والمسؤولين عن التجديد في مجال التربية. كما يعرض التقرير أنشطة المعهد الرامية إلى تعزيز القدرات الوطنية ضمن إطار السياسة العامة لليونسكو، ولا سيما على ضوء إطار عمل داكار.

القرار المطلوب: لا تتطلب هذه الوثيقة اتخاذ قرار.

المقدمة

إن الزيادة المطردة في الدعم الذي يتلقاه المعهد سواء من الميزانية العادية أو من مصادر خارجة عن الميزانية، بالإضافة إلى انضمام شركاء جدد إليه، وما يقترن بذلك من زيادة في الطلب على خدمات المعهد من جانب الدول الأعضاء الأفريقية، كلها أمور تعكس ثقة متنامية في قدرة المعهد على أداء مهامه. ونحن نعتبر هذه الثقة شرفاً لنا ونتقبلها مع فائق العرفان. وينقسم هذا التقرير إلى ثلاثة أقسام: أولاً - الموضوعات الجديدة في الفترة موضع الاستعراض؛ وثانياً - التطورات الجديدة في أنشطة البرنامج؛ وثالثاً - التحديات والمشكلات.

أولاً - الموضوعات الجديدة

سجل المعهد ثلاثة تطورات رئيسية هي: إجراء رحلة دراسية إلى تايلاند وماليزيا للمسؤولين عن وضع السياسات التربوية من خمسة بلدان أفريقية؛ والاضطلاع باستعراض نقدي للمعهد وإعداد خطة استراتيجية؛ واختيار المعهد للقيام بدور هام ومركزي في مبادرة اليونسكو لتدريب المعلمين في أفريقيا جنوبي الصحراء.

١ - رحلة دراسية إلى تايلاند وماليزيا (٢١ آذار/مارس - ٢ نيسان/أبريل ٢٠٠٤)

تعاون المعهد مع حكومتي تايلاند وماليزيا ومع فرع البنك الدولي لمنطقة أفريقيا، في تنظيم رحلة دراسية للمسؤولين عن وضع السياسات التربوية في كل من غامبيا وكينيا وليسوتو ونيجيريا وزامبيا. وركزت الرحلة الدراسية على رسم السياسات التربوية وتنفيذها، وتخصيص الموارد، والتمويل من القطاع الخاص، وتوفير التعليم والتدريب.

٢ - استعراض عمل المعهد - حلقة عمل من أجل التقييم والتخطيط الاستراتيجي

بناء على طلب اجتماع مجلس المديرين الذي عقد في باريس، في تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٣، نظم المعهد حلقة عمل بشأن التقييم والتخطيط الاستراتيجي في الفترة من ٣١ أيار/مايو إلى ٤ حزيران/يونيو ٢٠٠٤. وشارك في حلقة العمل عدد من موظفي المعهد والأطراف المعنية، وخبراء استشاريون من جامعة بوترا في ماليزيا. واستندت حلقة العمل على نتائج استعراض نقدي للمعهد (١٩٩٩-٢٠٠٤) من أجل تقييم تأثير برامج المعهد وإعداد خطة استراتيجية للسنوات الأربع القادمة.

٣ - مبادرة اليونسكو لتدريب المعلمين في أفريقيا جنوبي الصحراء

سيضطلع المعهد بدور رئيسي في تنفيذ هذه المبادرة، وهي إحدى المبادرات الرئيسية الثلاث التي ستستهل في فترة العامين القادمة وستستمر حتى عام ٢٠١٥.

ثانياً – التطورات الجديدة في أنشطة البرنامج

البرنامج الأول: إعداد المعلمين

١ – إحياء شبكة إعداد المعلمين وتدعيمها

أصبحت المشاركة في منتدى النقاش التابع لشبكة إعداد المعلمين متاحة لطلبة الدراسات العليا في مختلف برامج المعهد. وكانت ردود الفعل إيجابية سواء من طرف الطلبة أو من مدربيهم، ولا سيما في اثيوبيا. وتستخدم الشبكة حالياً كوسيلة للانتفاع بالاتصال المباشر بالمقررات الدراسية الخاصة ببرنامج SkyLight لمستوى الماجستير في تدريس الرياضيات والعلوم. وللشبكة أيضاً روابط تتيح الانتفاع بمصادر مرجعية ممتازة عن فيروس ومرض الأيدز (معهد اليونسكو الدولي لتخطيط التربية) وفي مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصال لخدمة المعلمين (مكتب اليونسكو في بانكوك).

٢ – جامعة أنديرا غاندي الوطنية المفتوحة: دبلوم الدراسات العليا في التعليم عن بعد وماجستير في التعليم عن بعد

يركز هذا البرنامج على تحسين مهارات أخصائيي التربية في مجال توفير برامج التعليم عن بعد. وقد بدأ تنفيذ المشروع في اثيوبيا عام ١٩٩٩، وفي ليبيريا ومدغشقر عام ٢٠٠٠، وبحلول عام ٢٠٠٤ كان البرنامج يشمل أيضاً طلاباً من غامبيا وغانا وسيراليون. وتماشياً مع هدف المعهد على المدى الطويل المتمثل في توسيع نطاق البرنامج، بدأ تنفيذ عملية دمج البرنامجين المفضيان إلى الحصول على الشهادتين الجامعتين، في كلية التربية بجامعة أديس أبابا، كما ستتخذ إجراءات مماثلة في بلدان أخرى مشاركة في هذا البرنامج حالما تصبح المؤسسات المعنية قادرة على ذلك، أي عندما يتوافر لها عدد كاف من الموظفين المدربين على تسيير البرنامج.

٣ – جامعة أوميا (ماجستير التربية في منهجية الاستقصاء النقدي للعاملين في التعليم)

توصل المعهد إلى اتفاق مع جامعة أوميا في السويد لتنفيذ برنامجها الخاص بشهادة الدراسات العليا وبدرجة الماجستير في إعداد المعلمين الذي يتبع منهجية الاستقصاء النقدي للعاملين في التعليم. وهذا البرنامج هو برنامج لتدريب المعلمين أثناء الخدمة يجمع بين أسلوب التعليم عن بعد وتنظيم دورات دراسية فعلية قصيرة الأجل. وقد أتم سبعة وعشرون طالباً من أصل ٤٠ عامهم الدراسي الأول وقدموا جميعاً اقتراحاتهم المعتمدة بشأن أطروحاتهم القائمة على منهجية الاستقصاء النقدي.

٤ – جامعة جنوب افريقيا (الشهادة المتقدمة في مجال إدارة شؤون التعليم)

يوفر المعهد منذ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٣، بالتعاون مع جامعة جنوب افريقيا، برنامجاً في مجال قيادة وإدارة شؤون التعليم في خمس جامعات اثيوبية. وقام المعهد أيضاً بتدريب المدربين على أساليب التدريب، وأعد كتيباً لمساعدة المدربين ومنسقي البرامج والمنتفعين بها في تنفيذ برامج التعليم عن بعد والإشراف عليها. وجرى إعداد صيغ مطوعة لإحلالها محل الوحدات الدراسية المرنة لجامعة جنوب افريقيا، ونُظمت حلقة عمل لتدريب المدربين على الوحدات الدراسية المرنة المطوعة. وسيقدم هذا البرنامج إلى بلدان أخرى، وثمة مناقشات جارية لاستهلاله في غامبيا وسيراليون ونيجيريا.

٥ - جامعة جنوب افريقيا - ماجستير التربية في تدريس الرياضيات

يستهدف هذا البرنامج الذي توفره جامعة جنوب افريقيا تحسين تدريس الرياضيات، وقد استهل في عام ٢٠٠٣ في اثيوبيا. ويتلقى المشاركون في البرنامج جميع المواد الدراسية والمعدات اللازمة لمتابعته. ومع ذلك، لقد كان معدل تناقص عدد الملتحقين به عالياً ويعزى ذلك إلى عبء جدول الحصص الدراسية، وكثرة الفروض، والافتقار إلى الحوافز. وبالنظر إلى ارتفاع معدل الانقطاع عن الدراسة وإلى انخفاض مستوى التركيز على اثيوبيا، فإن ملاءمة توسيع نطاق هذا البرنامج في اثيوبيا قيد الاستعراض.

٦ - برنامج SkyLight - تدريس العلوم والرياضيات في المدارس الابتدائية والثانوية

إن برنامج SkyLight الذي وضعته شركة بيرسون الأمريكية للتطوير المهني، يركز على تطوير قدرات ومهارات تدريس الرياضيات والعلوم باستخدام أساليب التدريس الحوارية. وقد استهل البرنامج في أيلول/سبتمبر ٢٠٠٤ في جامعة أديس أبابا، بتمويل من وكالة التنمية الدولية التابعة للولايات المتحدة الأمريكية. وتم حتى الآن استعراض وإقرار وحدات البرنامج الدراسية المرنة ومجموعة أشرطة الفيديو، وتم شراء جميع الوحدات الدراسية المرنة.

٧ - دورات دراسية قصيرة عن كيفية تحرير الكتب التعليمية

في إطار مشروع التعليم المتعدد الصفوف، نُظمت حلقتا عمل تدريبيتان في مجال تحرير الكتب التعليمية لمنفعة منطقتين من اثيوبيا. وتناولت حلقتا العمل موضوعات مثل نظريات التعلم، وإعداد المناهج الدراسية، وإدارة قاعة الدراسة، وأساليب التدريس، ومفهوم التعليم المتعدد الصفوف، وأساليب إعداد الكتب التعليمية الخاصة بالتعليم المتعدد الصفوف. وقد نشر المعهد مؤخراً، في إطار مشروع آخر ذي صلة، "مرجع محرري الكتب التعليمية" (٢٠٠٥) كدليل للمسؤولين عن وضع الكتب التعليمية. وتتناول المبادئ التوجيهية الموفرة بعض القضايا الحاسمة التي ينبغي لمحرري الكتب التعليمية مراعاتها لإنتاج كتب أكثر تركيزاً وملاءمة بغية تحقيق الغايات والأهداف التربوية المنشودة.

البرنامج الثاني: استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال المجدية من الناحية التكاليفية في مجال التعليم

١ - ماجستير التربية في تكنولوجيا المعلومات والاتصال لأغراض التعليم: جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا بالتعاون مع جامعة بريوريا

استهل هذا البرنامج في جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا في كانون الثاني/يناير ٢٠٠٣. وقد استكمل اثنا عشر من موظفي الجامعة جميع دوراتهم الدراسية وهم بصدد إنهاء رسائل البحث المطلوبة منهم.

٢ - ماجستير التربية في تكنولوجيا المعلومات والاتصال لأغراض التعليم، بالتعاون مع جامعة بريتوريا لمنفعة البلدان الناطقة باللغة الانجليزية (غانا وأوغندا واثيوبيا)

استعمل ماجستير التربية في تكنولوجيا المعلومات والاتصال لأغراض التعليم في شهر آذار/مارس ٢٠٠٤ بمشاركة نحو ٧٠ طالباً من اثيوبيا وأوغندا وغانا. ويستهدف البرنامج على المدى الطويل زيادة قدرات المؤسسات الشريكة على الاعتماد على النفس من أجل تنظيم دورات دراسية باستخدام الموارد المحلية، وخفض التكلفة بالنسبة للطالب الواحد. وهذه التكلفة التي تشمل تكاليف المختبر المتعدد الوسائط، وتكاليف المرشدين المدربين على استخدام المواد الدراسية المرنة، والانتفاع بالمضامين، وبناء القدرات المحلية، تبلغ بالنسبة للطالب الواحد الملحق بهذا البرنامج ٣ ٠٠٠ دولار أمريكي، في حين أن تكلفة البرامج التي توفرها عن بعد الجامعات الدولية تبلغ نحو ١٥ ٠٠٠ دولار أمريكي بالنسبة للطالب الواحد.

٣ - ماجستير التربية في تكنولوجيا المعلومات والاتصال لأغراض التعليم، بالتعاون مع جامعة مونتريال لمنفعة البلدان الناطقة باللغة الفرنسية

سجلت جامعة ياوندي الأولى في الكامرون ثلاثين طالباً في نيسان/أبريل ٢٠٠٣ لدى جامعة مونتريال لمتابعة دورة دراسية تستغرق سنة وتفضي إلى شهادة في تكنولوجيا المعلومات والاتصال لأغراض التعليم. ومن المفترض أن يلتحق الطلبة الذين ينجحون في إتمام هذه الدورة ببرنامج الماجستير. وفي عام ٢٠٠٥، سيوسع نطاق البرنامج ليشمل مالي وبوركينا فاسو والنيجر، وسيخضع بعد ذلك لعملية تقييم من حيث الجدوى التكاليفية. وقد نجح المعهد في الحصول على موارد من خارج الميزانية لتمويل برنامجين لتدريب المعلمين على نطاق واسع من خلال استخدام وسائل التعلم عن بعد وتكنولوجيا المعلومات والاتصال لمنفعة بوركينا فاسو والسنغال، واستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال في إعداد المعلمين وتدريبهم أثناء الخدمة في بلدين يواجهان أوضاع ما بعد النزاعات، هما رواندا وسييراليون.

٤ - إنشاء مجموعات المعهد الخاصة بالمكتبات الإلكترونية

واصل المعهد إنتاج وتوزيع مجموعاته الخاصة بالمكتبات الإلكترونية والموجهة إلى معاهد إعداد المعلمين، وإلى المربين والأخصائيين والباحثين في افريقيا وذلك في الموضوعات التالية: إعداد المعلمين، والعلوم والرياضيات، والتقييم، والصفوف المكتظة، وفيروس ومرض الأيدز. وتتوافر المجموعات على أقراص للقراءة بالليزر وهي متاحة مجاناً للاطلاع عليها في موقع المعهد على الويب. ويمكن أيضاً طباعة مجموعات المكتبات لاستخدامها في مناطق تفتقر إلى إمكانيات استخدام الحواسيب. وسيجري تقييم مدى فعالية استخدام المواد.

٥ - إنشاء برامج تربوية حوارية بشأن فيروس ومرض الأيدز

أعد المعهد مواد تعليمية لاستخدامها في المدارس الابتدائية والثانوية، ووفر برامج تدريبية لاستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال في قاعات الدراسة. وتم استحداث مجموعة من أشرطة الفيديو للتوعية في مجال فيروس ومرض الأيدز، تستهدف تلاميذ المدارس والكبار على السواء، وهي معدة بالانجليزية، وباللغتين الأمهرية والسواحيلية مع ترجمة مكتوبة باللغة الانجليزية. وتم أيضاً إنتاج قرص حوارى للقراءة بالليزر بعنوان "التغلب على فيروس ومرض الأيدز في اثيوبيا". ولكن ليس هناك شبكات توزيع مستقرة،

وينبغي للمعهد أن يوضح دوره في هذا المشروع، سواء كجهة مسؤولة عن الرعاية أو التوزيع، أو كجهة تقوم بدور استباقي على صعيد الإنتاج.

٦ - دورات دراسية قصيرة عن كيفية إعداد أشرطة الفيديو لأغراض تعليمية، وإنشاء موقع على الويب وإعداد قرص للقراءة بالليزر، واستخدام مكتبة المعهد الإلكترونية

تم تنظيم حلقتي عمل في اثيوبيا وحلقة عمل في أوغندا بشأن المهارات المهنية والتقنية على إنتاج أشرطة الفيديو للأغراض التعليمية على مستوى المجتمعات المحلية. وجرى تنظيم دورات دراسية قصيرة بشأن مختلف التطبيقات البرمجية في اثيوبيا وغانا ومالي والسنغال والسودان وأوغندا بغية تحسين مهارات تدريبي المعلمين في استخدام تكنولوجيات المعلومات والاتصال في مجال التعليم. والهدف هو تكوين مجموعة أساسية من الأشخاص المدربين الذين يمكنهم بعد ذلك تدريب غيرهم في المؤسسات التي ينتمون إليها. وفي السودان، كان التدريب أيضاً مرتبطاً بدرجة ماجستير تربية في استخدام تكنولوجيات المعلومات والاتصال لأغراض التعليم. وتم توفير التدريب في تصميم وعرض الكتب المدرسية والأدلة التعليمية وغيرها من المواد التربوية في مكتب التربية الإقليمي بأروميا في اثيوبيا بمشاركة ٢١ موظفاً من موظفي هذا المكتب.

البرنامج الثالث: تحسين نوعية التعليم

١ - برنامج المدرسة المتعددة الصفوف

يستهدف برنامج التعليم متعدد الصفوف توفير نموذج قابل للتكرار يستند إلى مدارس ذات معلم واحد تتسم بالمستوى الرفيع والملاءمة وفعالية التكاليف، وتناسب احتياجات سكان المناطق الريفية الآنية. ونفذ البرنامج في اثيوبيا، بدعم من حكومتي النرويج واليابان. وكانت استجابة المجتمعات المحلية المعنية إيجابية للغاية، مع نمو إحساس واضح بالملكية لدى المجتمع المحلي، وانخفاض معدلات الانقطاع عن الدراسة، وانكماش أوجه التفاوت بين الجنسين، وتحسن التحصيل الدراسي في بعض المواد الدراسية بالمقارنة ببعض المدارس العادية الأخرى في نفس المنطقة. وفي حين أقرت السلطات على المستوى الإقليمي في اثيوبيا بجدوى هذا النهج، فإنه ما زال ينبغي التوسع في تنفيذ هذا البرنامج.

٢ - تقييم تعلم العلوم والرياضيات في افريقيا

نُفذ في اثيوبيا في عام ٢٠٠٤ مشروع رائد يستهدف تحسين مهارات وقدرات المسؤولين عن وضع المناهج الدراسية ومدربي المعلمين في الرياضيات والعلوم واللغة الانجليزية، وسيوسع تنفيذ هذا المشروع ليشمل ١٢ بلداً افريقياً آخر في الفترة ٢٠٠٥-٢٠٠٦. والغرض المنشود هو تحسين تعليم الرياضيات والعلوم في افريقيا، عن طريق تقييم وضع تعليم العلوم والرياضيات، ثم تحديد الأسباب التي تربط بين المتغيرات الأساسية ومستويات التحصيل في هذه المواد الدراسية. وقد وفرت الوكالة السويدية للتعاون الدولي من أجل التنمية خبيراً منتسباً، ومن المتوقع أن توفر المزيد من التمويل لهذا المشروع.

٣ - التربية الوقائية من فيروس ومرض الأيدز

نظم، بالتعاون مع وكالة التنمية الدولية التابعة للولايات المتحدة الأمريكية، برنامج مشترك للتطوير والتدريب من أجل إعداد مواد دراسية باللغة الأمهرية لمنفعة المعلمين في اثيوبيا. وتم إعداد مرجع للتربية الوقائية من فيروس ومرض الأيدز باللغة الأمهرية، وصدر منه ١٠ ٠٠٠ نسخة بواقع نسخة لكل معلم تاهل للتدريس في ذلك العام. وقدم المعهد رعايته لحلقة عمل نظمت في هراري بشأن "استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال للتوعية بفيروس ومرض الأيدز". واستهدفت حلقة العمل هذه الموجهة إلى مدربي المعلمين دمج الاستعانة بالفيديو والحواسيب ومكتبة المعهد الإلكترونية للتوعية بفيروس ومرض الأيدز. وستنظم حلقات عمل مماثلة في كينيا وفي بلدان افريقية أخرى. وتلقى مكتب اليونسكو في هراري مساعدة من أجل إعداد مرجع بشأن المشورة والاختبار على أساس تطوعي للوقاية من فيروس ومرض الأيدز، مصمم خصيصاً لمعاهد إعداد المعلمين في افريقيا. كما يجري إعداد كتاب حوارى لتعليم الوقاية من فيروس ومرض الأيدز بطريقة جذابة وسهلة الفهم.

البرنامج الرابع: إدارة شؤون التعليم

١ - دعم الشراكة الجديدة لتنمية افريقيا (نيباد)

نفذ جانب كبير من عمل المعهد مع الاتحاد الافريقي ونيباد بشأن الجوانب التربوية في شكل حلقات عمل إقليمية لتحقيق الأهداف المحددة في إطار مبادرة التعليم للجميع والإعلان العالمي للألفية ونيباد. ومثل المعهد اليونسكو بصفتها الوكالة الرائدة في إطار أنشطة المجموعة الفرعية المعنية بالتربية خلال الاجتماع دون الإقليمي للموارد البشرية لنيباد في ميدراندي، جنوب افريقيا، في الفترة من ٢٩ إلى ٣٠ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٤. وأسفر هذا الاجتماع عن اتفاق حول ثلاث نقاط عمل من أجل دمج نيباد في مبادرة التعليم للجميع وفي أنشطة اليونسكو وغيرها من الوكالات التابعة للأمم المتحدة. كما شارك المعهد في اجتماع نيباد الخاص المعني بالتربية وبتطوير الموارد البشرية والذي عقد في جوهانسبورغ، جنوب افريقيا في الفترة من ٢٢ إلى ٢٣ آذار/مارس ٢٠٠٤.

٢ - تخطيط التعليم والتنمية الاقتصادية في افريقيا

عقدت خمس حلقات عمل بغية مناقشة احتياجات العمل التعاوني في قطاعي الاقتصاد والتعليم، واستحداث درجة ماجستير في تخطيط التعليم والتنمية الاقتصادية. وأعدت مسودات أولية لخمس مواد دراسية مرنة وتم عرضها على أخصائيين في كل من المواد الدراسية المعنية وعلى خبراء في التعليم عن بعد. ويسعى البرنامج إلى الحصول على تمويل إضافي لمواصلة تطوير المواد المرنة والدورة الدراسية قبل وضع الصيغة النهائية لخطة التنفيذ.

٣ - تقلد النساء مناصب قيادية في التعليم

يتعاون المعهد عن كثب مع منتدى أخصائيات التربية الافريقيات (FAWE) لاستكشاف طرق وإمكانيات زيادة الفرص المتاحة للنساء لتحسين قدراتهن المهنية والأكاديمية من خلال تزويدهن بالدعم التنظيمي والمهني والتقني، والتفاوض مع المؤسسات المعنية بالاعتراف بالشهادات، وتوفير المنح الدراسية، وتنظيم

دورات دراسية فعلية، إلى ما هنالك. ويوفر المعهد حالياً مساعدة تقنية ومالية إلى حركة تعزيز وضع الجامعات في افريقيا.

مركز داكار (السنغال) ومركز بريتوريا (جنوب افريقيا) لتنسيق أنشطة المعهد

اضطلع مركز داكار لتنسيق أنشطة المعهد لغرب ووسط افريقيا، بالأنشطة التالية: إعداد دراسة عن العوامل المفسرة لانتشار فيروس ومرض الأيدز في السنغال؛ والاتصال بالمؤسسات للشروع في برنامج في مجال استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال لأغراض التعليم في مالي وبوركينا فاسو والنيجر؛ والمشاركة في تحليل ثماني مواد دراسية مرنة ودليلين تدريبيين للمعلمين في غينيا؛ والمشاركة في مؤتمر المعلمين المتعاقدين الذي نظم في باماكو، مالي. وقام مركز بريتوريا لتنسيق أنشطة المعهد في منطقة افريقيا الجنوبية، بالأنشطة التالية: تنظيم حلقات عمل في ناميبيا ورواندا وتنزانيا لتدريب المعلمين على استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال لأغراض التعليم؛ وتنظيم حلقتي عمل بشأن مدارس مقاطعة غوتونغ في بريتوريا وجوهانسبورغ؛ والترويج لاستخدام قرص للقراءة بالليزر للوقاية من فيروس ومرض الأيدز في المدارس.

ثالثا – التحديات والصعوبات

مازال معهد اليونسكو لبناء القدرات في افريقيا يواجه عدة تحديات وصعوبات، وعليه بالتالي أن يحددها بوضوح لأنها تنعكس على طبيعة خطته الاستراتيجية وتؤثر أيضاً على فرص تحقيق الغايات المبينة في الخطة.

- **العمل الإقليمي مقابل العمل الوطني:** على الرغم من أن المعهد قد أنشئ من أجل خدمة جميع الدول الأعضاء في افريقيا، فقد واجه صعوبات في الحصول على أموال للبرامج المنفذة على نطاق إقليمي. وينبغي أن يعمل المعهد على وضع استراتيجية للحصول على أموال تستخدم للبرامج الإقليمية.
- **مسؤوليات متزايدة في بيئة أصبحت فيها الموارد غير مؤكدة:** يعمل المعهد على تعبئة أموال من خارج الميزانية لتكملة اعتمادات برنامجه العادي ولكن الحصول على هذه الأموال ليس مضموناً، مما يزيد من صعوبة تخطيط المشروعات على المدى الطويل. ومع تزايد الطلب على الخدمات يتعاظم أيضاً التحدي المتمثل في ضمان الموارد المناظرة.
- **التحديات المتعلقة بالتوظيف:** يتمثل أول تحدي من ضمن التحديات المختلفة التي يواجهها المعهد في مجال التوظيف، في عدد الموظفين وجنسياتهم. إذ أن المعهد لا يضم إلا أربعة موظفين دوليين، بمن فيهم خبيرين منتسبين، في حين أن باقي الموظفين هم من المواطنين الاثيوبيين. وإن نقص الموظفين الدوليين يحد من العمل الذي يمكن الاضطلاع به على نطاق افريقي أوسع. كما أن طاقة العمل الحالية تمنع المعهد من استحداث أنشطة أكثر تركيزاً على البحوث بالنظر إلى كثرة المشروعات المضطلع بها.
- **التحديات المتعلقة بالبنية الأساسية:** يشغل المعهد مكاتب تفضلت بتوفيرها له وزارة التربية في اثيوبيا. غير أن ضيق المكان وعدم توافر الأمن وإمكانيات الانتفاع بالبنية الأساسية التكنولوجية (ولا سيما صعوبة الاتصال عبر الانترنت) قد أثرت إلى حد كبير على سير عمل المعهد، سواء على مستوى المشروعات أو الإدارة.

- *تشكيلة واسعة من المشروعات*: ينبغي زيادة تركيز عمل المعهد من أجل توسيع نطاق تأثيره. وعلاوة على ذلك، فإن مستوى الاتصالات بين المشروعات منخفض نسبياً مما يؤدي إلى حدوث ازدواجية في العمل ولا يبسرّ التعلم داخل المنظمة بصورة كافية.
- *عدم وجود مدير على رأس المعهد*: إن عدم وجود مدير على رأس المعهد طوال عام ٢٠٠٤ قد أثر على التماسك الإداري والتنظيمي داخل المعهد.

الملحق ١

موظفو معهد اليونسكو لبناء القدرات في افريقيا (موظفو اليونسكو فقط)

الوضع	درجة الوظيفة
قيد الحشد	١ - مدير، م - ٢ (سيتم تعيينه في عام ٢٠٠٥)
معين	٢ - نائب مدير ومنسق برنامج، م - ٥
معين	٣ - رئيس مركز التنسيق في داكار، م - ٤ (وظيفة في اليونسكو)
قيد الحشد	٤ - أخصائي برنامج (التخطيط التربوي)، م - ٣ (سيتم الحشد في عام ٢٠٠٥)
معين	٥ - منسق أنشطة إعداد المعلمين، موظف مهني معين على المستوى الوطني (من الدرجة D)
معين	٦ - موظف برنامج تكنولوجيات المعلومات والاتصال، موظف مهني معين على المستوى الوطني (من الدرجة C)
معين	٧ - موظف إداري، موظف مهني معين على المستوى الوطني (من الدرجة B)
معين	٨ -سكرتير أقدم، خ ع ٦
معين	٩ - أمين المكتبة، خ ع ٦
معين	١٠ - مصمم فني، خ ع ٦
معين	١١ - سائق أقدم، خ ع ٣
معين	١٢ - سائق، خ ع ٢

الملحق ٢

المشروعات الممولة من خارج الميزانية
في الفترة ٢٠٠٤-٢٠٠٥ (تمويل مؤكد)

العنوان	تمويل وارد من:	المبلغ بالدولارات الأمريكية
١ - بناء القدرات من أجل تطوير مهارات المعلمين: برامج لتدريب المعلمين أثناء الخدمة لمنفعة اثيوبيا (٢٠٠٤)	وكالة التنمية الدولية التابعة للولايات المتحدة الأمريكية من أجل اثيوبيا	١٩٦ ٠٠٠
٢ - رحلة دراسية إلى ماليزيا وتايلاند (٢٠٠٤)	البنك الدولي	٧٢ ٥٠٠
٣ - تعزيز إعداد المعلمين في افريقيا عن طريق التعليم عن بعد (٢٠٠٤)	أموال الودائع اليابانية، مقر اليونسكو	١٩٧ ٠٠٠
٤ - التوسع في مدارس التعليم المتعدد الصفوف لمنفعة اثيوبيا (٢٠٠٤)	السفارة اليابانية في أديس أبابا	٤٥ ٣٢٠
٥ - التعليم عن بعد في إطار منهجية الاستقصاء النقدي للعاملين في التعليم (٢٠٠٤)	الوكالة السويدية للتعاون الدولي من أجل التنمية	١١٧ ٠٠٠
٦ - حساب النفقات الإدارية لأموال الودائع (٢٠٠٤)	مقر اليونسكو	٣٢ ٣٠٠
٧ - برنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بفيروس ومرض الأيدز (٢٠٠٤-٢٠٠٥)	مكتب اليونسكو الدولي لتخطيط التربية	٣٧٧ ٠٠٠
٨ - بناء القدرات من أجل تطوير مهارات المعلمين في بلدان تمر بأوضاع ما بعد النزاعات (ليبيريا وجمهورية الكونغو الديمقراطية ٢٠٠٤-٢٠٠٥)	اعتمادات مقدمة من حكومة الولايات المتحدة إلى اليونسكو	١٠٠ ٠٠٠
٩ - تدريب المعلمين على نطاق واسع باستخدام التعليم عن بعد وتكنولوجيات المعلومات والاتصال بغية تعزيز وتيرة تحقيق أهداف التعليم للجميع في بوركينا فاسو والسنغال (٢٠٠٥)	بناء القدرات من أجل تحقيق أهداف التعليم للجميع، مقر اليونسكو	١٧٩ ٠٠٠
١٠ - إعداد المعلمين وتدريبهم أثناء الخدمة في بلدين من بلدان افريقيا الواقعة جنوبي الصحراء، يواجهان أوضاع ما بعد النزاعات (رواندا وسبيراليون) بغية تعزيز وتيرة تحقيق أهداف التعليم للجميع (٢٠٠٥)	بناء القدرات من أجل تحقيق أهداف التعليم للجميع، مقر اليونسكو	١٤٦ ٠٠٠
المجموع		١ ٤٦٢ ١٢٠